

الرسالة المدنية 01-40

عبدالعزیز الراجحي

قال المصنف رحمه الله فصل واما قوله تعالى يد الله فوق ايديهم فاعلم ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع مفردا كهذه الاية وقوله بيده الملك وجاء مثني كقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وجاء مجموعا كقوله - [00:00:00](#) مما عملت ايدينا فحيث ذكر اليد مثناة اضاف الفعل الى نفسه بظمير الافراد وعد الفعل بالباء اليها فقال خلقت بيدي وحيث ذكره مجموعة اضاف العمل اليها ولم يعد الفعل بالباء فلا يحتمل خلقت - [00:00:21](#) من المجاز ما يحتمله عملت ايدينا فان كل احد يفهم قوله بما كسبت ايديكم واما قوله خلقت بيدي فلو كان المراد منه مجرد الفعل لم يكن ليذكر اليد بعد نسبة الفعل الى الفاعل معناه - [00:00:41](#) فكيف وقد دخلت الباء فالفعل قد يضاف الى ذي اليد والمراد بالاضافة اليه كقوله بما كسبت ايديكم؟ واما اذا اضيف اليه الفعل ثم عدي بالباء الى يد مفردة او مثناة فهو باشرته يده ولهذا قال - [00:00:59](#) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثا خلق ادم بيده وغرس جنة الفردوس بيده فلو كانت اليد هي القوة لم يكن لها اختصاص بذلك ولو فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك ولا كانت فضيلة بذلك على شيء ممن - [00:01:19](#) خلق بالقدرة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الموقف يأتون ادم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله او بيدك ونفخ فيك من روحه وسجد لك ملائكته - [00:01:42](#) وعلمك اسماء كل شيء فذكروا اربعة اشياء كلها خصائص وكذلك قال ادم لموسى في محاجته له اصطفاك الله بكلامه وخط لك اللواح بيده. وفي لفظ اخر كتب لك التوراة بيده. وهو من اصح - [00:01:57](#) احاديث وكذلك في الحديث المشهور ان الملائكة قالوا يا رب خلقت بني ادم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة. فقال الله لا لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي. ونفخت فيه من روحي - [00:02:16](#) من قلت له كن فكان وايضا فانه لو كان قوله تعالى خلقت بيدي مثل قوله عملت ايدينا لكان ادم ولا الانعام سواء واهل الموقف قالوا انت ابو البشر خلقك الله بيدك فاعلموا ان لادم تخصيصا وتفضيلا وتفضيلا بكونه مخلوقا - [00:02:36](#) باليدين وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم سماواته بيده والارض بيده الآخرة. وقال صلى الله عليه وسلم دين الله ملأى لا يغيظها نفقة الحديث. وفي صحيح مسلم في اعلى اهل الجنة منزلة اولئك الذين غرست - [00:02:56](#) كرامتهم بيدي وختمت عليها. وقال عبد الله بن الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة اشياء بيده تقادم بيده وكسب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعزتي وجلالي لا يسكنها مدمن خمر ولا ديون - [00:03:16](#) وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفر احدكم قم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. وفي الصحيح مرفوعا ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:03:36](#) الحديث وفي الصحيح ايضا مرفوعا المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم ثم مسح ظهره - [00:03:56](#) او بيمينه فاستخرج منه ذرية قال خلقت هؤلاء للجنة لعمل اهل الجنة يعملون الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها - [00:04:16](#)

الرحمن بيمينه فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل متفق على صحته. وقال نافع عن ابن عمر سألت ابي مليكة عيد الله اواحدة ام اثنتان؟ فقال بل اثنتان. وقال - [00:04:36](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما السماوات السبع؟ والارضون السبع وما فيهما في يد الله الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن عمر ابن عباس رضي الله عنهما اول شيء خلقه الله القلم فاخذه بيمينه وكلتا يديه يمين فكانت الدنيا وما فيها من - [00:04:52](#)

عمل معمول في بر وبحر ورطب ويابس فاحصاه عنده. وقال ابن وهب عن اسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. قال مطويا - [00:05:12](#)

في كفه ترمي بها كما يرمي الغلام بالكرة وهذه النصوص التي ذكرناها هي غيظ من فيظ وفيما ذكرنا منها كفاية لمن هداه الله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الفصل - [00:05:32](#)

قال ياك وورودها في النصوص المضافة الى الله بصفة الله المضافة الى الله عز وجل وورودها في النصوص بين مالك رحمه الله ان اليد النصوص لو صليت جاء بالقرآن على ثلاث انواع - [00:05:54](#)

النوع الاول تعريف الذي مفردة مفردا مضاف مفرد تعوده يد الله بيده الخير. واللفظ هذا جاء مثنى. يقول الامام مالك ان تسجد لما خلقت بيديه واللفظ والنوع الثالث جاء مجموعة القول مما عملت ايدينا - [00:06:12](#)

اذا اليد الثالثة في القرآن ثلاث انواع احيانا تكون مفردة يد الله فوق ايديهم بيده الخير فهذا قد تكون هنا في الصفة لله عز وجل تصفة اليد. ومرادس اليد صفات اليد - [00:06:35](#)

اسباب سجود الله تعالى وان لله يد على لله يديه اثنتين النوع الثاني جاء مثنى كقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي تأتي صفة اليد مفردة قول يد الله ورفع يديه بيده الخير هذه من آيات الصفات - [00:06:53](#)

وتأتي مثنى تقسيم سدك في قوله ما منعك ان تسجد بما خلقت بيدي فذكر اليد يدي وثنات واضعف الفعل الى نفسه بضمير الافراد ومنعك ان تسجد اذا خلقت يدي واظاف الفعل لنفسه خلقت - [00:07:15](#)

بصيغة الافراد واعد الفعل بالباب اليها قال خلقت بيدي وهذه تكون من هذه الصفات لله وانا لله يديه فيد الله فوق ايديهم بيده الخير هذا في اثبات صفة بيد الله جنس اليد - [00:07:39](#)

واما قول ما منعك ان تبصر فخلقت بيدي فذكر اليد مثنى واضاف الفعل الى نفسه بضمير الافراد وادى الفعل بالباء فدل على انه من اية الصفات قال خلقت بيدي ففي فصل في اثبات يدي الله وان ننهي ذلك كما قال بل يده او شوطتان - [00:07:58](#)

والدور الثالث تأتي اليد مجموعة ايدينا بما كسبت ايديكم فهذه ليست من آيات الصفات العدد من الايدي واذا عبت ايدينا بما كسبت ايديكم فليست وايضا لا هي دال مثل هذا فبركات الصلة من خلقت بيدي - [00:08:20](#)

ولو كان ولو خلصت لو كان مراد مجرد الفعل لم يكن يذكر اليد من بعد الفعل من الفاعل بعده لو كان المراد مجرد الفعل لم يكن يذكر اليد بعد نسبة الفعل للفاعل بعد. فكيف وقد دخلت الباخرة بيدي ام الباء؟ بلاد اليد - [00:08:50](#)

اليه فالفعل قد يضاف الى باليد بالاضافة اليه كقوله بما كسبت ايديكم واما اذا اضيف اليه فعل ثم عدي بالباء بالباء الى ان فهي باشرته مباشرة ولهذا قال بعد صلاة العصر ان الله يرزق بيده الا ثلاثة خلق عادة بيده وغرس جنة الفردوس بيده - [00:09:16](#)

والاشارة اللي تشتغلين بالقدرة لم يكن لها حصص بذلك خلقتنا بيده بيده بقدرة خلق كل شيء قدس كل شيء يقلد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك. ولا تستطيع بذلك على شيء مما خلق بالقدرة - [00:09:41](#)

ثم ذكر المعلم رحمه الله ان اهل الوقف يأتون ادم يقول انت ابو البشر خلقتك الله بيده وهذا هو الشاهد بالله كذلك قال عدم حاجة وحاجته لموسى اصطفاك الله في كلامه وخط لك اللواح بيده. وفي الاخر كتب الكفارات بيده - [00:10:03](#)

وهو من اصح الاحاديث كما قلت له كن فكان قال المؤلفين لو كان قوله خلقت بيدي اذا كان ادم هو الانعام سواء لو كان قوله خلقت بيدي مثل قولهم بعد تجديلا - [00:10:22](#)

إذا كان آدم هو اللاعب سواء واهل الواقع واهل القدس قال واهل الموقف قالوا انت ابو البشر خلقك الله بيده فعلموا ان لادم

تخصيصا وتفضيلا لكوني مخلوقا باليدين اذا فاذا اضيف الفعل - [00:10:45](#)

الى اليد تسبب او عدي بالباب اما اذا اضيف الفعل الى العين الصفات فلو قال الا عدد من الايدي ذكر القادس رحمه الله حديث

السموات بيده والارض بيده الاخرى لله - [00:11:02](#)

قل يمين الله ملأى اعدار اثبات بيد الله وان له يمين وشمال بسيوصي فيه على ان جلسة اولئك الذين غرسوا قراوتهم في يدي في سبيل الله. ختمت عليها قال عبد الله ابن حارث قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة اشياء بيده. خلق آدم بيده وكتب الثورة

بيده وغرس الفردوس بيده. وقال وعزتي وجلالي لا يشكرها مثل الخمر ولا - [00:11:26](#)

يفسد كذلك ايضا ذكرت الادلة الصحيحة تقول خبزة واحدة تكفى الجبار في يده يقول بيده بيد الله في الصحيح ايضا المقصدون عند

الله يوم القيامة على ما ينزل منه عيا من الرحمن وكلتا الى الله - [00:11:51](#)

وعدم نقص وان كان له يمين وشمال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم

ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية قال خلقت هؤلاء الجنة وبعض اهل الجنة يعملون - [00:12:10](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة طيب ولا يقول الله الا الطيب الا اخذه الرحمن

بيمينه فتربو في كف الرحمن حتى تكون - [00:12:28](#)

الى الجبال متفقوا عليه. هذه من الفوائد الوصاية له الى الطيب وفي سورة الكهف لله عز وجل وفي سورة اليد كذلك حديث ابن

عباس في السماوات السما والارض في يد الله الا كحمل له - [00:12:38](#)

بيد الله الا كخرزلة في يد عهده. اثبات بيد الله عز وجل قال العباس اول شيء خلقه الله القلم فاخذه بيمينه وكلتا يديه يمين يعني كلتا

اليمين في الشرف والكرم والفضل - [00:12:55](#)

وليس المراد ان انه ليس له يمين وشمال بل له يمين وشمال وفكاهة الدنيا وما فيها بالعمل المعمول في بر وبحر ورطب ويمسح.

فاحصاه عنده. فقال ابن وهب عن ابن عمر الذي قرأ هذه الآية الذي - [00:13:08](#)

قرأ هذه الآية بيده قال مطوية في كفه ترضي بها وهذه النصوص المقصود ان يد لها خلق اما ان تأتي مفردة وتتعدى بالباب او تأتي

مثنى وتتعدى ايضا في الماء فهي تكون الآية في الصفات - [00:13:23](#)

يقول خلق الثواب بيدها اثبات ليس صفات بيدي هذي اثبات ان لله يديك اما قول ما عملت ايدينا اصرف قلوبكم فهذا ليست من اهل

السياحة لان الله امر في الجمع لان جمع الايدي واذاف الى ظمير الى الظمير - [00:13:46](#)

نعم فصل في ذكر ما ورد عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين في مسألة علو الرب على خلقه وانه على عرشه المجيد فوق سماواته

روى ابن ابي شيبه رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر - [00:14:05](#)

ايها الناس ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم قد مات وان كان الهكم الذي في السماء فان الهكم لم يموت ثم تلا قوله تعالى

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية وروى البخاري - [00:14:27](#)

في صحيحه في تاريخه عن ابن عمر ان ابا بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا

يموت. وروى ابن ابي شيبه عن قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المؤمنين - [00:14:47](#)

لو ركبت بر ذونا يلقاتك عظماء الناس ووجهائهم. قال عمر لا اراك ها هنا واهل بيده الى السماء وروى عثمان بن سعيد الدارمي ان

امراة لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير مع الناس فاستوقفته فوقف لها ودنا منها - [00:15:07](#)

واصغى لها حتى انصرفت فقال له رجل يا امير المؤمنين حبست رجلا من قريش على هذه العجوز قال ويلك اتدري من هذه؟ قال لا

قال هذه امراة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات هذه خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف - [00:15:28](#)

عني الى الليل ما انصرفت حتى تقضى حاجتها الا ان تحضرني صلاة فاصليها ثم ارجع اليها حتى تقضى حاجتها قال ابن عبد البري

الفصل في ذكر الاثر عن الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:15:48](#)

بنسبة علو الرب سبحانه وتعالى سبق ان ان علو الله ثابت على خلقه ثابت بالشر بالنقل وثابت بالعقل وثابت بالكفرة والا افراد الادلة التي تدل على علو الرب على تزايد على الف دليل - [00:16:06](#)

من الكتاب والسنة وفي هذا الفصل يذكر المؤلف رحمه الله اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم في اثبات علو الرب سبحانه. في مسألة علو الرب على خلقه وانه على عرشه المجيد فوق سماواته - [00:16:22](#)

ذكر حديث ابن عمر لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرخ يا ايها الناس ان كان محمد الهكم هو الذي تعبدون فان الهكم قد مات وان كان الهكم الذي في السماء فان الهكم لم يموت ثم تلا هذه الآية وما محمد الا رسوله قد خرجت من قبل الرسل افمن مات او قتل - [00:16:34](#)

وعلى اعقابكم الآية رواه البخاري في تاريخ عن ابن عمر ان ابو بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قال باء ثم كان عبد الله فان الله حي لا يموت - [00:16:50](#)

ذكر ايضا بشيبة قدوم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقال يا امير المؤمنين لو ركبت في الفردوس لعفاك عظماء الناس ووجهاءهم اذا كان فالنبي على على بعير قال لو ركبت برزون برزون يجلس - [00:17:01](#)

جافة من جسر فرس او متولد امان من الفرس ومن الحور البغل والفزع وكل هذه براهج الثواب مراكب تأتي الناس يسرون يركبونها و يكون عندهم بوقت التنقلات يتنقل الواحد عليها - [00:17:18](#)

قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ثم كان يعبد الله فان الله حي لا يموت فليل لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقال عمر لا اراكم هؤلاء واشعر بيده الى السماء - [00:17:41](#)

ثم ذكر في وجه عثمان بن سعد ان امرأة بقيت عمر وهو يسير مع الناس واستوقفته فوقف لها واصغر ودنا منها واصلاحت وصرت فقال له ديار حبست رجالا من قريش على هذه العجوز فقال ويلك اتدري ما هذه؟ قال لا. قال هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات. هذه خولة بنت - [00:17:56](#)

والله لن تصرف عني الا الليل انصرفت. حتى تفضح حاجتها الا تقبل الصلاة فاصليها ثم ارجع اليها حتى تقضى حاجتها هذه الاثار فيها صلة العلو الرب سبحانه وتعالى على خلقه - [00:18:17](#)

بالجز الاول في قال امرأة سمع الله شكواها فوق سبع سماوات هذا فيه اثبات العلو بسبب توفي سبع سماوات والشاهد قوله من فوق سبع سماوات ففيه اثبات العلو لله عز وجل. نعم. قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب رويانا من وجوه - [00:18:33](#)

صحيحة ان عبد الله بن رواحة مشى الى امة له فnalها فرأته امرأته فجحدها قالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان ان الجنب لا يقرأ القرآن فقال شهدت بان وعد الله حق وان النار مثنوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف - [00:18:53](#)

فوق العرش رب العالمين ويحمله ملائكة شداد ملائكة الله مسومين. وقالت امننت بالله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن وروى الدارس نعم هذه هذه القصة جاء بها المؤلف لاثبات العلو قوله - [00:19:13](#)

وان العرش فوق البائطات وفوق العرش رب العالمين هذه القصة فيها ان عبد الله من رواحة ومعلومة ان السيد اشترى اباه يتسرع في اي وقت ولا يحتاج الى عقل سوى نزوجها يعقد عليها - [00:19:31](#)

ولو نبيها وله ان يستمتع بها يتسرع يعني طه بالتسلل ولا يعتدي العقل الحرة اذا تزوجت على المسلم لابد من زوج والشاهد اعادة وولي اربعة سيحضرون الزوج والوليد والشاهدان يعقد النكاح - [00:19:49](#)

بيد الله امرأة وموافقة اوليائها. وحينئذ تكون له زوجة وتحل له اما العبادة اذا استجابة السوق والشارع صليت امة فانها اذا اشترت صوت صارت عبثا عندك ويجوز لك ان تتسراها بدون عقد يعني تطأها بدون عقل - [00:20:08](#)

لأنها ابى ملك اليمين هذا عبد الله بن رواحة له امل له امة فتابعها فرأته امرأته فغضبت وقالت لا قالت كيف بعيني فانكر وجحد فقالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن. الجنب لا يقرأ القرآن - [00:20:30](#)

ان صادق اقرأ القرآن شوف من قرأ القرآن هو صادق فجأة وان ابتلاه معناه انه شنو وظنت انها قرآن وقال شهدت بان وعد الله حق

وان النار بس والكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق - 00:20:58

رب العالمين وتحمله ملائكة الاله فقالت امنت بالله وكذبت بصري كذبت بصرها فاعوذ بالله وكذبت بصري وكان في هذا كان تخلص في هذا اه المشاكل التي تقع بينه وبينها - 00:21:18

بالوجوه الصحيحة نعم ورواه الدارمي نعم وروى الدارمي باسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. قال الحافظ الذهبي - 00:21:38

رواه عبدالله بن الامام احمد وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ واللكائي والبيهقي وابن عبد البر واسناده صحيح. وروى الاعمش عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هذا الشاهد - 00:21:58

من هذا الاصعب ابن مسعود العرش فوق الماء والله فوق العرش الاثبات الفوقية. المؤلف ذكر الادلة على اثبات فوقية وان الله فوق العالم وذكر عددا من الكتاب والادلة من السنة وهنا يريد ان يذكر الادلة من اقوال الصحابة. نعم - 00:22:12

عن عبد الله بن مسعود واقوال التابعين والتابعين نعم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان العبد لا يهتم بالامر من التجارة حتى ييسر له فينظر الله اليك من فوق سبع سماوات فيقول للملك اصرفه عنه. قال فيصرفه. وقال عبد الله ابن عباس تفكروا في كل شيء - 00:22:32

هنا ذكر فذكر عن ابن عباس ان العبد ليهم بالامر من التجارة حتى يسر الله فينظر الله اليه من فوق سبع سماوات. فوق سبع سماوات دل على في العلو يقول الملك - 00:22:52

يصرف عني قال فيصرفه نعم وقال وقال عبد الله ابن عباس نعم وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان ما بين السماوات السبع الى كرسية سبعة - 00:23:09

انوار والله فوق ذلك رواه عبد الله ابن الامام احمد روى الدارمي ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لعائشة رضي الله عنها حين استأذن عليها وهي تموت وانزل الله - 00:23:25

او براءتك من فوق سبع سماوات. روى الدارمي عن نافع قال قالت عائشة وايم الله لو كنت احب قتله لقتلته او تعني عثمان وقد علم الله فوق عرشه اني لا احب قتله. هذا الاثر عن ابن مسعود - 00:23:38

قال ان العبد ليهم بالامر من التجارة حتى يوصل الله وينظر اليه من فوق سبع سماوات هذه فوت العيوب حديث عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في ذات الله - 00:23:58

فان بين السماوات السبع الى كرسية سبعة نور والله قادر عليه قال في هذا مروى عن ابن عباس وفيه ضعف تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله قال ثم بين العلة قال فان بين السماوات السبع الى كرسية سبعة نور والله فوق ذلك. هذا يحتاج الى دليل يحتاج الى ثبوت - 00:24:10

ما يكفي ان نقل عنه بعض الصحابة في الاثر وفي الحديث ثم بعد ذلك يحكم عليه لانه قد يكون هذا قد يكون مثلا حديث لم يصح لان السادة طعيف واذا صح فيمكن ان يكون له محضر صحيح - 00:24:29

تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله هذا الحديث اتضاع واما حديث ابن عباس قال قال حتى استأذن عليها وهي النبي قال لعائشة حين استأذن عليها وهي تموت وانزل الله براءتك من فوق سبع سماوات من فوق سبع سماوات الله في العلو - 00:24:48

فقال قالت عائشة ويل الله لو كنت احب قتله لقد هل ستعني عثمان؟ قد علم الله فوق عرشه اني لا احب قتله وهذا في اثبات العلو لله عز وجل من فوق سبع سماوات - 00:25:09

نعم وفي الصحيحين ان زينب رضي الله عنها كانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكم فزوجني الله من فوق سبع سماوات. وقد تقدم ذلك في لفظ لغيرهما كانت تقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه - 00:25:24

جبرائيل السفير بذلك وانا بنت عمك. وقال علي ابن الاحمر كان مسروق اذا حدث عن عائشة رضي الله عنها. قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سماوات. وقال قتادة قالت بنو اسرائيل يا ربي انت في السماء - 00:25:44

وقال كعب الاحبار قال الله في التوراة في الصحيحين ان زينب كانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات هذا فيه نسبة العلوم وان الله - [00:26:04](#)

فوق مخلوقاته كان جبريل يستفیر بذلك ان جبريل السفير بذلك الواصل و قال يقول بذلك وانا بنت عمك زينب تفخر تفخر النساء تقول خارج بدء السفير تقول انا زوجني فوق سبع سماوات هذي من خصائص النبي - [00:26:18](#)

الزواج لا يصح الا بولي وشهيد لكن من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زوجه برفع السيئات وكانت تسخر عليه النساء ان تزوجتن اهلكن ولا تزوجن من فوق سبع زواج - [00:26:43](#)

انزل الله فلما قضى زيد منها وطر زوج ذاكها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم نزولي وليد ولا شهود وهذا في اثبات ذات العلو وان الله فوق العرش - [00:26:56](#)

فتقول زينب جبريل السفير وانا بنت عمك خالد الرسول وقال علي ابن احمد نعم وقال علي ابن احمد وقال علي ابن الاحمر كان مسروق اذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله - [00:27:11](#)

من فوق سبع سماوات وهذا الشاهد من فوق سبع سماوات اثبات ان الله فوق العرش نعم. وقال قتادة قالت بنو اسرائيل يا ربي انت في السماء وقال كعب الاحبار قال الله في السماء يعني في العلو. نعم. وقال كابل الاحباب قال الله في التوراة - [00:27:33](#)

انا الله فوق عبادي وعرشي فوق جميع خلقي وانا على عرشي ادبر امور عبادي لا يخفى علي شيء شيء من اعمالهم. لا غضب تأخذ عن بني اسرائيل لان اسلم كان يهدي رأسه ويأخذ عن بني اسرائيل - [00:27:52](#)

ولكن كل حال واسلم وهذه الآثار يعني يستأنس بها وتكون مقوي النصوص قال كعب قال الله في التوراة ان الله فوق عباده وعرشه فوق جميع خلقه وانا على عرشي ادبر الامور - [00:28:08](#)

تبلغ امور العباد لا يخفى عليها شيء من اعمالهم تقول وانا على عرشي هي ان الله فوق العرش نعم وقال مقاتل في قوله تعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. قال بعلمه سيعلم نجواهم ويسمع كلامهم - [00:28:24](#)

وهو فوق عرشه وعلمه معهم. وقال الضحاك في الآية هو الله على العرش. وعلمه معهم. وقال عبيد ايش وقال اقاتل بقوله تعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وضعهم اينما كانوا ثم ننبئهم - [00:28:42](#)

قال اذا هو معهم يعني بعلم معهم بعلمه واطلاعه واحاطته وهو فوق الارض سبحانه وتعالى ما يكون الاجر ثلاث الا وقت له رابعهم ولا حرص الا هو سالسهم ولا ادنى من ذلك ولا يخفى الا هو معهم - [00:29:00](#)

يعني معهم بعلمه وفيه ان لله عز وجل عظمتته. قال بعضهم الا هو معهم لاهل بعلمه المقصود ان المقصود من اثبات العلو وليست معية وانه لا منافسة بينهما قال فيعلم نجواهم ويسمعوا كلامهم فوق عرشه وعلمه معهم - [00:29:17](#)

وقال الضحك بالاية والله على العرش وعلمه معه في هذه الآية هو الله على العرش وعلمه معهم قال عبيد بن عمير ينزل الرب شطر الليل نعم وقال عبيد ابن عمير ينزل الرب شطر الليل الى سماء الدنيا فيقول من من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له - [00:29:40](#)

حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل. اخرجه عبدالله ابن الامام احمد. وقال الحسن ليس شيء عند ربك من الخلق اقرب. قال ابن عمير ينزل الرب شرعا لا يعني نص الليل الى السماء الدنيا يقول ما يسألني بل يستغفري - [00:30:03](#)

حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل هذا فيه اصوات نزول لله عز وجل واثبات العلو والفوقية واثبات التنزل الالهي وقد ينزل رب شطر الليل والحديث ينزل ربه الى الى سماء ثلث الليل - [00:30:20](#)

نعم اخرجه عبدالله بن الامام احمد وقال حسن وقال الحسن ليس شيء عند ربك من الخلق اقرب من اسرافيل وبينه وبينه سبعة حجب كل حجاب مسيرة خمسمائة عام واسرافيل دون هؤلاء ورأسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم السابعة. وهذا - [00:30:36](#)

اخبار بني اسرائيل لا تصدق ولا تكذب و وقصر في هذا مثل هذه الاعمال نشفت العرش ادعوا والله رأسه ويستغفر دون هؤلاء ورأسه

من تحت العرش فالمقصود ان هذه النصوص كتب بها المؤلف رحمه الله - 00:30:59

يقوي بها من باب توافر الله وتناسرها والا فالادلة من الكتاب والسنة كافية نسبة العلوم لا سيما ابن العاص الثاني لكن المؤلف رحمه الله اتى باقوال الصحابة للتقوية نعم روى البيهقي باسناد صحيح فالاوزاعي قال كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى جل ذكره فوق عرشه ونؤمن بما - 00:31:19

وردت به السنة من صفاته وقال ابو عمر ابن عبد البر في التمهيد علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل لقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. هو على العرش وعلمه في كل مكان. وما خلفهم في ذلك احد يحتج بقوله - 00:31:43 نعم قال الاثر رواه البيهقي الاوزاعي قال كنا متبعين وكافرون نقول ان الله تعالى جل ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته اذا هذا هذه البقالة للاوزاعي - 00:32:03

يقولها ان الله جل ذكره فوق عرشه ونؤمن بما ورد في السنة صفاته وقال ابو عمر ابن عبد البر بالتمهيد علماء الصحابة والتابعين الذين حملوا عنهم التأويل الى اخره. المقصود الحديث الاول او اثر البيهقي - 00:32:22 فوقية وان الله تعالى فوق عرشه نعم وما وردت في ذلك من النصوص يقبلونها ويحتجون بها. نعم وقال ابو عمر ابن عبد البر في التمهيد علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله ما يكون من نجوى - 00:32:41 وثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خلفه نعم والمراد خلف ذلك اعتزوا بقول المراد هو على العرش وعلمه في كل مكان. فيكون من جلسته الا هو رابعهم ولا خمس الا هو سادسهم يعني بعلمه. واطلاعه واحاطته وهو فوق العرش - 00:33:04

والاصل علمه في كل مكان وما خلفه في ذلك احد يحتج بقوله نعم وروى ابو بكر الخلال في كتاب السنة عن الاوزاعي قال سئل مكحول والزهري عن تفسير الاحاديث فقال امروها كما جاءت وروى ايضا - 00:33:24 عن الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي ومالك ابن يونس وسفيان الثوري والليث ابن سعد عن الاخبار التي جاءت في الصفات فقالوا امروها كما جاءت وفي رواية قال امروها كما جاءت بلا كيف. وقولهم رضي الله عنهم امروها كما جاءت رد على المعطلة - 00:33:40 بلا كيف رد على الممثلة والزهري ومكحول هما اعلم التابعين في زمانهم والاربعة الباقون ائمة الدنيا في عصر تابعي التابعين فمالك امام الحجاز والاوزاعي امام اهل الشام والليث امام اهل مصر والثوري امام اهل العراق - 00:34:00 وقال هذي كلها الاثار الصحابة كلها تؤيد القول بالعلوم وتنصره قال رواه ابو بكر خلال عن الاوزاعي قال سأل مكحول الزهري عن تفسير الاحاديث قال ابروها كما جاءت الايات الصفات - 00:34:20

يعني من غير تعمق وكذلك ايضا الاخبار التي جاءت في الصفات يقول امروها كما جاءت وقال ابروها كما جاءت بلا كيف يقول الوالد رحمه الله قولهم رضي الله مروهها كما جاءت رد على المعطلة - 00:34:39 وقولوا بلا كيف؟ رد على الممثلة قال والزهري ومأكول هما اعلم التابعين في زمانهم والاربعة باقون امام اهل الشام والاربعة الباقون ائمة الدنيا في عصر تبع التابعين فمالك امام الحجاز والاوزاعي امام اهل الشام والليث امام اهل مصر والثور امام اهل العراق - 00:34:56

هذه الاثار كلها جاءت الصحابة والتابعين وغيرهم كلها تدل على وجوب علو الله عز وجل. ونعود ثابت لله وانما انكر العلو فقد خالف السنة وتسبب في هذي بديلة قال فمال الامام والحجاز والاوزاعي امام اهل الشام ولا الامام مصر - 00:35:18 واستوى الامام واهل العراق وخاصة ساعي عليك باثار من سلف. نعم وقال الاوزاعي عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك واراها الرجال وان زخرفوه لك بالقول. وقال سفيان الثوري في قوله وهو - 00:35:40

ومعكم اينما كنتم قال علمه. وروى الخلال باسناد كلهم ائمة عن سفيان ابن عيينة. عن سفيان ابن عيينة قال سئل ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ - 00:35:55

وعليها التصديق وهذا الكلام مروى عن مالك. تلميذ ربيعة كما سيأتي ان شاء الله تعالى. قال عبدالرحمن بن مهدي ان الجهمية ارادوا ان وان الله سلم موسى هذا هذه كلها تؤيد - [00:36:15](#)

القول بالعلو والفقهية من باب تاصل الادلة تفاصيل الادلة والتناصر الادلة وتظافرها والا فالكتاب والسنة كافيان في هذا قال اوزاعي عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك وراء الرجال وينزخه لك بالقول - [00:36:31](#)

يعني الاوزاعي يأمر بنسب اثار السلف ولو تركه الناس كلهم ويحذر من اراء الرجال ويزخفه بالقول وقال سفير السلف يقول وهو معكم اينما كنتم قال علمه يعني ما هو بعلمه وذاته فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:36:47](#)

وروى خلاف باسناده عن سفيان قال سئل ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن قوله الرحمان على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول وكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى - [00:37:03](#)

البلغ وعليه الفصية وهذا الكلام ايضا هذا مروى عن ربيع شيخ ربيعة وهو روي عن ام سلمة قال عبدالرحمن المهدي قال عبدالرحمن بن مهدي ان الجهمية ارادوا ان ينفوا ان الله كلم موسى وان يكون على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والا - [00:37:13](#)

ضربت اعناقهم وابن مهدي هذا هو الذي قال فيه علي ابن المديني لو حلفت بين الركن والمقام اني ما رأيت اعلم منه هذا كلام عبدالرحمن المهدي امام من الائمة من ائمة الحديث وعن الجرح القديم - [00:37:32](#)

يقول ان الجهمية ارادوا ان يعفوا ان الله كلم موسى وان يكون على العرش يليق انكروا الله على رأسه وانكروا تكريمه وهذا يدل على كفرهم وضلالهم ولهذا قال ارادوا استسلاموا فان تابوا والا قتلوا ضربت اعناقهم - [00:37:51](#)

قالوا ابن مهدي هو الذي قال في علي ابن مهدي لو حلفت بين الرقية والمقام اني ما رأيت اعلم مثل لحلفت نعم وروى ابن ابي حاتم عن سعيد ابن عامر الضبي الطبعي او الطبعي الطبعي انه ذكر عنده الجهمية فقال هم شر من اليهود - [00:38:09](#)

اليهود والنصارى وقد اجمع اهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش انه قال لما ذكر عن ابنه قال هم شر من اليهود والنصارى لماذا لان اليهود والنصارى ينتسبون الى دين - [00:38:28](#)

ولان اليهود والنصارى كفرهم واضح بسبب الجهم فانه يظهر الاسلام ويبطل الكفر ففرق بين العدو الظاهر وبين العدو الملتبس العدو الظاهر هذا اخف اليهودي والنصراني لكن العدو المستتر وهو منافق هذا اشد عذابا - [00:38:49](#)

فهذا قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا نعم وقد اجمع اهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء لا يقول - [00:39:08](#)

اجمع اهل الاديان دعاء المسلمين. يعني اهل الاديان محرفة مع المسلمين اجمعوا على الله فوق الارض. ليس فوق العرش فيدل على الجهمية خالفوا اجماع اهل الاديان وخالفوا مسلمين واتوا بهذا القول وانكروا اسماء الله وصفاته - [00:39:23](#)

وهذا ويقال عبد العوام احد نعم وقال عباس اسمعوا الرجال مع المسلمين على ان الله على العرش وقالوا هم ليس على العرش شهيد. وقال عبادي. وقال عباد ابن العوام احد ائمة الحديث بواسط كلمت بشر المريس واصحابه فأريت اخر كلامه يقول ليس في السماء شيء ليس في - [00:39:44](#)

في السماء شيء ارى والله الا يناكحه ولا يوارثه. وقال علي ابن عاصم هذا عبد العوام احد ائمة الحديث بواسط قال كلمت كلمت بشر المريس واصحابه فأريت اخر كلامهم يقول - [00:40:12](#)

آخر كلامهم انهم يقولوا ليس في السماء شيء يعني انهم ينكرون عند الله قال تذهب السلف رأيت كلام قال فيه يدور على انه ليس فقط فوق العرش لله قال اراد - [00:40:35](#)

ارى والله الا يناكحه ولا يوارسوا يعني حتى يتوبوا الى الله. نعم. وقال علي بن عاصي. وقال علي بن عاصم شيخ الامام احمد احذروا من المريس واصحابه فان كلامهم الزندقة وانا كلمت استاذهم فلم يثبت ان في السماء الها. وقال حماد بن زيد الجهمية عاصف - [00:40:47](#)

شيخ الامام احمد يحذر يقول احذروا من المريس واصحابه احذروا من البريسي واصحابه ينكر اه يجحد الاسباب والصفات لله عز

وجل لهذا قال عن الامام احذروا من المريس واصحابه فان كلامهم الزندقة - 00:41:10

النفاق غير ما يبطنون وانا كلمت الاستاذ اب فلم يثبت ان في السماء ذهب ما اشبه في السماء ذاك وقال حماد بن زيد نعم قاعد وقال حمد زيد. وقال حماد بن زيد الجهمية انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء. وكان من اشد الناس على الجهمية؟ نعم -

00:41:35

محمد بن زيد نشد الاسعار الجاهلية وقال انما قول زهمية يدور على انه ليس في السماء شيء. انما يحاولون ان يقولوا ليس في

السماء شيء فهو كان من اشد الناس على الجهمية - 00:42:00

نعم. وقال وهب بن جرير اياكم ورأي جهم فانهم يحاولون ان ليس في السماء شيء. وما هو الا وحي وما هو الا الكفر. وقال عبد العزيز

ابن يحيى الكناني صاحب شديده. يحذر من مذهب الجهل ويقول - 00:42:13

اياكم فانهم يحاولون ان ليس في السماء شيء وما هو الا وحي ابليس وما هو الا الكفر يعني الجهمية اذا انكروا اسماء الله وصفاته ما

ننكر وجود الله فليس فوقه شيء - 00:42:32

وقال ان هذا وحي من وحي ابليس وما هو الا الكفر؟ نعم وقال عبد العزيز ابن يحيى الكناني صاحب الشافعي له كتاب في الرد على

الجهمية. قال فيه باب قول الجهم في قوله الرحمن على العرش استوى. زعمت - 00:42:45

الجهمية ان معنى استوى استولى قال فيقال له هل يكون خلق من خلق الله اتت عليه مدة ليس بمسؤول عليه فاذا قال نعم قيل له

فمن زعم ذلك فهو كافر. قال فيقال له يلزمك ان تقول ان العرش اتت عليه مدة ليس بمسؤول عليه. وذلك ان - 00:43:01

انه اخبر سبحانه وتعالى انه خلق العرش قبل السماوات والارض. ثم استوى عليه بعد خلقهن فيلزمك ان تقول ان التي كان العرش قبل

خلق السماوات والارض ليس الله بمسؤول عليه فيها. ثم ذكر كلاما طويلا في تقدير العلو والاحتجاج عليه. وقال - 00:43:21

عبدالله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري وما نطق به القرآن والحديث مثل قوله بل يدها مبسوطتان ومثل قوله والسماوات مطويات

بيمينه وما اثبتته هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش -

00:43:41

ومن زعم غيرها غير هذا فهو مبطل جهمي. وروى ابن ابي حاتم قال جاء بشر ابن الوليد الى ابي يوسف فقال تنهاني عن الكلام وبشر

المريس وعلي الاحوال وفلان يتكلمون. قال وما يقولون؟ وما يقولون ان الله في كل - 00:44:01

مكان فبعث ابو يوسف وقال علي بهم فانتهاوا اليهم وقد قام بشر فجاء بعلي الاحوال والشيخ فنظر ابو يوسف الى فقال له ان فيك

موضع ادب لا وجعتك. وامر بالجبس وظرب عليا الاحول. طوق الاثار - 00:44:21

يا مؤلف رحمه الله ما جاءت بالنصوص باثبات علو الله على خلقه قال قال عبدالله بن الزبير قبل ذلك قول المؤلف رحمه الله ذكر عن

عبد العزيز يحيى الكناني صاحب الشافعي - 00:44:41

على الجهمية له مناظرة مسلم الريسي قال الرحمن على العرش استوى زعمت الجميع ان معنى استوى استولى يقول هل يكون الخلق

من خلق الله؟ اتت عليه مدة ليس بمسؤول عليه؟ فاذا قال نعم قيل له فمن زعم ذلك فهو كافر - 00:45:01

قال فيقال له يلزمك ان تقول ان العصر اتت عليه مدة ليس بمستورد عليه ولو زوجها صلحها ليست مستورد عليه اذ قال هذه من

المناظرة ان معنى استوى السلفي هل يكون الخلق من خلق الله؟ اتى عليه مدة ليس بمستول عليه - 00:45:21

فاذا قال نعم قيل له فمن زعم ذلك فهو كافر. قال فيقال يلزمك ان تقول ان العرش اتت عليه مدة ليس بمستول عليه وذلك انه ان الله

سبحانه اخبر انه خلق العرش قبل السماوات والارض - 00:45:39

ثم استطاع عليه بعد خلقهم. فيلزمك ان تقول ان المدة التي كان العصر قبل خلق السماوات ليس الله بمستورد عليه وليس موصولا

عليه ثياب ثم ذكر كلاما طويلا في تقدير العلو والاحتجاج عليه - 00:45:54

ثم ذكر قول عبد الله بن الزبير الحميري شيخ البخاري ونطق به القرآن والحديث وقوله سوى توطية بيمينه يجب اثباته لله اثبات

اليدين العلو قال لا نزيد فيه ولا نفسره. يعني لا نزيد فيه ولا نفسر تفسير الجهمية - 00:46:08

ونقف على ما وقعوا عليه القرآن والسنة ونقول الرحمان على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي ورواه ابن ابي حازم فجاء بشر ابن الوليد الى ابي يوسف فقال - [00:46:28](#)

تنهاني عن الكلام وبشر من ريثي وعلي احور وفلان يتكلمون وابي حاتم يقول جاء بشر بوليد الى ابي يوسف صاحب الاول ليذبحه لي على الكلام وبشره من ريثي وعلي احول وفلان يتكلمون فكيف تناهي عن الكلام - [00:46:41](#)

ويتكلمون قال وما يقولون قال يقول ان الله في كل مكان فبعث ابو موسى ابو يوسف فقال علي بهم وكان قاضيا فانتهوا اليه وقد قام بشر فانتهوا اليه وقد قام - [00:46:56](#)

والشيخ فنظر ابو يوسف الى الشيخ فقال له ان فيك موضع ادب لاوجعك وامر بالحبس وضرب علي الاحول وقد استتاب ابو يوسف بشرا من طيب وقد استأبقه. وقد استتاب ابو يوسف بشرا المليسي. لما انكر ان يكون الله فوق عرشه. وهي قصة مشهورة ذكرها ابو حاتم - [00:47:10](#)

ثم غيره واصحاب ابي حنيفة المتقدمون على هذا. قال محمد بن الحسن اتفق الفقهاء ابو يوسف لما كان قاضيا استتاب بشر من سجن سحبي حلولي لما انكر ان يكون الله فوق رأسه وهي قصة مشهورة ذكر ابو حاتم وغيره. واصحابه متقدمون على هذا -

[00:47:34](#)

او قال محمد بن الحسن قال محمد بن الحسن اتفق الفقهاء كلهم من الشرق الى المغرب على الشرق الى المغرب من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا - [00:47:58](#)

وصف ولا تشبيه. فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وفارق الجماعة. فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن امنوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة - [00:48:19](#) الا بصفتي لا شيء. وقال محمد ايضا في الاحاديث التي جاءت. هنا اه ذكر المؤلف رحمه الله نقل عن محمد الحسن اتفاق الفقهاء على الايمان بالقرآن والحديث والاجزاء فيها استيقاظ في صلة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا يعني ولا تفسير كتفسير الجهمية - [00:48:39](#)

فانه ما يفسر قال فما فسر شيئا من ذلك يعني تفسير الجاهلية فقد خرج بما كان على النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانه لا يوصفه ولا يفسره يعني ولو فسده - [00:48:59](#)

ولكن امنوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول جهنم فقد فارق الجماعة لانه وصفوا بصفة لا شيء وقال محمد ايضا في الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذه الاحاديث اوردها الثقات فنحن بها ولا نفسرها ذكر ذلك - [00:49:11](#) كان وابو قاسم اللكائي وقال سفيان ابن عيين نعم وقال سفيان ابن عيينة وقد سئل عن حديث ان الله يحمل السماوات على اصبعة وحديث القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:49:29](#)

قال سفيان هي كما جاءت نقربها ولا نحدث بها بلا كيف وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن الاصمعي قال قدمت امرأة جهل ذاك هنا وسئل عن الحديث ان الله يجعل السماوات على اصبع وحديث القلوب بين اصبعين فقال الصفات هي كما جاءت نقر بها ولا نحدث بها بلاكين. ثبت - [00:49:44](#)

الله نعم وذكر ابن ابي حسن وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن الاصمعي قال قدمت امرأة جهم فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود فقال اصنعي هذه كافرة بهذه المقالة. اما هذا الرجل وامراته فما اولاه لان يصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب - [00:50:07](#)

الذكر الاصمعي قال قذفت برأسه جهل وقال رجل عندها الله على المحدود بن جهل بن ابي صفوان ينكر الاسماء والصفات ينكره الله على عرشه وامراته كذلك تأثرت بامراته دخلت امرأة في السوق فسمعت رجل يقول الله على العرش فقالت محدود على المحدود -

[00:50:31](#)

فقصّر على محدود انكار علو الاعاصي. اذا كان العرش صار محدود على محدود فانكرت علو الله على رأسه اثر عليها زوجها فهي جهمية نسأل الله السلامة والعافية وقال الاصمعي هذه كافرة قال هذه كافرة بهذه المقالة - [00:50:53](#)

وهذا الرجل وامراته يقول ينطبق عليهما فانطبق على ابي لهب فان الله تواعد بلهب بان بانه تذهب قال ما اولى بان سيصلى النار ذات لهب وامراته حمالة الحطب هو من جنس - [00:51:15](#)

ابو لهب مو برأسه تحمل الحطب تساعد على الباطل والجهنم كذلك الرأس تساعد على الباطن فكان شبيها بابي لهب الذي وعده الله بها سيصلى دار ذات لهب وكذلك الجهل. نعم - [00:51:32](#)

قال اسحاق ابن امام اهل المشرق نظير احمد وقيل ما تقول في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال حيثما كانوا فهو اقرب اليك من حبل الوريد وهو باين من خلقه ثم قال واعلى شيء من ذلك واثبته - [00:51:47](#)

واثبته قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يقول يقول ما يكون لدى ثلاثة الا هو رابعهم هذه الآية ليست معية لله بل حيثما كانت فهو اقرب اليك من حبل الوريد - [00:52:08](#)

وهو يعني يعني الله تعالى اقرب اقرب علمه وقدرته فوق العرش لا وروى الخلال في كتاب التثنية قال اسحاق ابن راهويه قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى ويعلم كل شيء اسفل الارض السابعة - [00:52:22](#)

وفي قعر البحار وفي كل موضع يعلم ما في السماوات السبع وما دون العرش احاط بكل شيء علما. نعم هذا ايضا اتقوا الله واياه كما رواه الخلاق واثبت العلو على العرش وقال رحم العرش استوى - [00:52:41](#)

ويعلم كل شيء علمه في كل مكان وهو سؤال فوق العصر ولهذا قال اعلم كل شيء اسفل الارض السابعة وفي كحول البحار وفي كل موضع يعلم ما في السماء في الارض وتنفت فيه قدرته وهو فوق العرش قال وما دون العرش - [00:52:57](#)

كل شيء علمه نعم وقال قتبية ابن سعيد هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا بانه في السماء السابعة على العرش على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقتبية هذا احد ائمة الاسلام وحفاظ الحديث وقال عبد الوهاب الوراق والخزيفة هذا - [00:53:10](#)

يقول اثبات العلو قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة قال فيقولون نعرف ربنا بانه في السماء السابعة على عاصي ثم قرأ على العرش السواء نعم وقال عبد الوهاب الوراق من زعم ان الله ها هنا فهو جهمي خبيث. ان الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والاخرة. صح ذلك - [00:53:32](#)

عنه وهو الذي قال الامام احمد فيه وقد قيل له من من نسأل بعدك؟ فقال عبد الوهاب وقال خارجة بن مصعب الجهمية عبد الوهاب الوراق يقول من زعم عند الله ها هنا يعني - [00:53:56](#)

مختلط بالملحوظات فهو جهمي خبيث لان الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والاخرة صح ذلك عنه هو الذي قال انه حثيث وقد قيل لا من نسأل بعدك؟ فقال عبد الوهاب - [00:54:14](#)

وقال خالد وقال خالدة ابن مصعب الجهمية كفارا ابلغوا نساءهن نسائهم انهن طوالك لا يحللن لهم ثم فتلا طه الى قوله الرحمن على العرش استوى. اه قل خارجة هذا كفر الجهمية. قال زهمية الكفار - [00:54:27](#)

قبل غشائهم طوالق اصلاح لهم ثم تل الآية يروحون على العرش استوى فخارجا يكفرهم ويرى ان نسائهم تطلق لانهم مسلمات كفرة. نعم وروى عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين فقال ادركنا العلماء في - [00:54:46](#)

جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان مذهبهم ان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف احاط بكل شيء علما. وقال ابو زرعة البخالة - [00:55:09](#)

فطلع عبد الرحمن بن ابي حاتم قساوة الابي وابا زرعة مذاهب اهل السنة في اصول الدين فقال ادركنا العلماء في زرع الانصار من مذهبهم اثبات العلو وان الله عز وجل على عرشه بائن من خاطره. كما وصف نفسه في كتابه على سلفه بلا كيف احاط بكل -

بشيء علما ابو خالد ابو زرعة ايضا وقال ابو زرعة ايضا هو على العرش استوى وعلمه في كل مكان من قال غير هذا فعليه لعنة الله.
نعم العلو نعم والاستواء نعم - [00:55:46](#)

وقال عن ابن مدين الذي سماه البخاري سيد المسلمين. وقيل له ما تقول الجماعة في الاعتقاد؟ فقال يثبتون الكلام والرؤيا. نعم.
ويقولون علي الذي سمعه بخاري سيد المسلمين ما تقول - [00:56:02](#)
في الاعتقاد قال يخرجون الكلام والرؤيا ويقولون ان الله على العرش استوى نعم وقال علي ابن مديد. وقال علي ابن المدين الذي
سماه البخاري سيد المسلمين. وقيل له ما تقول الجماعة في الاعتقاد؟ فقال يثبتنا - [00:56:18](#)
الكلام والرؤية ويقولون ان الله على العرش استوى. فقليل له ما تقول في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال اقرأوا
اول الاية يعني بالعلم لان في اول الاية المتر ان الله يعلم نعم هذا - [00:56:34](#)

وهذا النقل عن الذي عبدالعزيز ابن تيمية نقل اتباع العلماء او معتقد اهل العلم الاعتقاد فقد الكلام لله والرؤيا وفي القيامة وفي الجنة
ويقولون ان الله على العرش استوى فلما سئل عن قوله ما يكون الذي اثنت الا هو رابعهم قال اقرأ اول الاية - [00:56:52](#)
يعني في العلم الم واول اية الم ترى ان الله في اول الاية على الصلاة عند الله يعلم. وقال عبد الله ابن مبارك وقال عبد الله بن المبارك
نعرف ربنا بانه فوق سبع سماوات على العرش استوى بائن من خلقه. لا نقول كما قالت الجهمية - [00:57:16](#)
رواه عنه الدارمي والحاكم والبيهقي باصح اسناد. نعم هذا قول مبارك معروف. قال ربنا نعرف ربنا بانه فوق سبع سماوات مستوي
على عرشه باين من خلقه. لا نقول كما قالت الجهمية - [00:57:35](#)

نعم وصحة وصح عن ابن مبارك ايضا انه قال انا لا نستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى. ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. نعم
هكذا نستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجاهلية الجهمية للخبث وشده. نعم. وقال نعيم. وقال نعيم
ابن الخزاعي الحافظ في قوله تعالى هو مع - [00:57:49](#)
اينما كنتم معناه انه لا يخفى عليه خافية. ثم تلا قوله تعالى ما يكون من نجا ثلاثة الا هو رابعهم. الاية ابن حماد في الاية يفسر الاية
وهو معكم من الكتب - [00:58:10](#)

قال لا يخفى عليه خافية افق العرش معهم بعلمه وحفظته وابتلاءه. نعم طالما وقال محمد ابن اسماعيل الترمذي سمعت نعيم بن
حماد يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به - [00:58:26](#)

نفسه فقد كفر وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيها. نعم وهذا الخزاعي الشيخ الائمة يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن
رسول الله فقد كفر. اذا المشبه كافر والجاحد كافر - [00:58:42](#)

قال وليس ما غسل الله به نفسه ولا رسوله تشبيها ليس ليس وصف الله بالصفات التي في الكتاب والسنة التشبيه قال لك التشويه
هذا شبه الله بالخلق اما آ آ اثبت الله لنفسه ورسوله ثم يشركه مسلم هذا ليس تشبيها - [00:59:01](#)

وهذي بقالة بقاله عظيمة في تكفير المشبهة تكفير المعطلة. من شبه الله بقومه في كفر كفر ومن جحد رسول الله به نفسه فقد كفر
ليس هو رسول الله به نفسه ولا رسوله بذلك تشبيها - [00:59:26](#)